

محمد بن علي السنوسي

نظام الجنوب

شعر

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ

مطبوعات

نادي جيزان الأدبي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

[الطبعة الأولى]

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الشعر نَفَسُ ' المعرفة الانسانية العاطر وجوهر
الفكر البشري النفيس وفي ظل تلك الأنفاس
العطرة تستنشي النفس الانسانية عبر الصفاء ،
وتستروح شذى السكينة وفي ضوء ذلك الجوهر
الفكري النفيس يجد القلب الانساني سكناً من
لعب الحياة الصاخبة وراحة من عناء العيش الرتيب
وقديماً قال شاعرنا العربي الكبير :

ولولا خلال سنها الشعر ما درى

بناة العُلا من أين تؤتى المكارم

مكارم الفضل ومكارم الشرف ومكارم الخير
والحق والجمال .

وبعد فهذا هو ديواني الخامس (نَفَحَاتُ
الْجَنُوبِ) . يأتيك بعد دواويني الشعرية الأربعة
(القلائد) و (الأغاريد) و (الأزهير) و (الينابيع)
تلك الدواوين التي كان لتقديرك أياها وحفاوتك
بها أكبر حافز لي على إصدار هذا الديوان الذي هو
الآن بين يديك ، فهو من عاطفتك يستمد أنفاسه
ومن مشاعرك يستوحي احساسه ، وهل الشاعر الا
فرد من مجتمعه وقطرة من فيض نبعه تنبض في
قلبه تجارب الحياة يحلوها ومرها وعسرها ويسرها
فيسكبها أنغاماً في كلمات تتوهج أنا آهات وتلوح
أحياناً أخرى أمنيات .. والى لقاء جديد على دروب
الفكر النير والكلمة الهادفة والمعنى الجميل ؟

جازان - ١ المحرم ١٤٠٠ هـ

محمد بن علي السنوسي

رئيس النادي الأدبي المساعد بجازان

«الأهداء»

الى روحه المرفرفة في عالم البقاء والخلود ..
والى ذاكره العاطرة في عالم الشعر والأدب ..
القاصي العلامة الشاعر الأديب

والدي « علي بن محمد السنوسي » تغمده الله
برحمته ..

أهدي هذه النفحات اعترافاً بفضله وتقديراً
لأثره في توجيهي الى محامد الفكر ومكارم الأدب و

محمد بن علي السنوسي



(بعض ما قالوا عن الشاعر)

الشعر في نظري هو التعبير الصادق عن خطرات النفس
وخلجات القلب وهمسات الروح والتصوير الرائع للانفعالات
والمواطف في اطار من البيان المشرق . والسنوسى غني بشهرته
عن التعريف وله مكانته بين شعرائنا البارزين وهو اول شاعر
يترجم بمض شعره الى لغة اوروبية ومن اهم سماته انه لا يتكلف
او يقول ما لا يعتقد او يمدح من لا يرى انه اهل للمدح .

القاهرة - د. كامل السوافيري



ان شعر السنوسى يمتاز بذلك الصفاء الروحي الاصيل
ويبرز لنا صوفية عذبة رقيقة مستعجة ولعله اقرب ما يكون
شبهاً بشاعرين من اخواننا الشعراء المصريين هما الأستاذ حسن
كامل الصيرفي والأستاذ صالح جودت وهما من رفاقي في رحاب
(أبوللو) .

القاهرة - د. مختار الوكيل

ان شعر السنوسى يملأ نفسى ويشعرني أنه يخرج من نفس
عربية مؤمنة صادقة قوية اليقين بعروبتها واسلامها .

القاهرة - حسن عبد المقصود

★ ★ ★

قد عرفت القريض غضاً طرياً
يصطفيه جازان من عليائه
وقف الشاعر المحلق يروي
بهجة العيد حسنه وروائه
فوقفنا الأسماع نلقط درأ
أرخص الدر منتقى من غلائه
عبد الله بن محمد بن خميس

(الجزيرة العربية) ماضياً وحاضراً

جزيرتي يا هوى روعي ويا أمني
أنت الجديرة بالتشبيب والغزل
أهواك ريفاً وشطئناً وأودية
حرية بعناق الشعر والقبل
وأصطفيك لنفسى وهي عاشقة
حبيبة يستبينني حسنها الأزل
فأنت في مهجتي حساً وعاطفة
(قصيدة) أنا منها في هوى ثمل

وأنت في مقلتي نور يضيء به
وجه البسيطة في سهل وفي جبل

نثرت فيك القوافي من (قلائدها)
على جبينك منها لؤلؤ وحلي

وصفت فيك المعاني من معادنها
أغانيا من شعور نابض جزل

كالنخل في كل أفق فيه باسقة
يهتز قنوانها بالطلع والعسل

أحببت فيك الهوى عفا شمائله
تترف عذرية الأسحار والأصل

ما زلت (قيساً) فهل ما زلت أنت
كما عهدت (ليلاه) سحراً فتنة المقل

مدي ذراعيك نحوي انني وتر
براحتيك رخيم الشدو والزجل

★ ★ ★

(جزيرتي) حدثيني انني وصب
وفي حديثك ما يشفي من العلل

قولي فأنك أولى من يحدثنا
عن المناقب . عن أسلافنا الأول

ماذا ؟ عن العرب الأمجاد كيف مضوا
وكيف كانوا ؟ حديث الطفل والرجل

ماضيهم — وا وهمو في جاهليتهم
يرن نُبلا رنين القوس بالنبل

وعيشهم وهو ضنك لا يخالطه
ذل العبيد عبيد المال والحوّل

أيام تعصف بالدينيا أباطرة
يستعبدون شعوب الأرض والدول

والقوم من عزهم تسمو جزيرتهم
على السهى منعة بالبيض والأسل

وأنت فوق جبين الدهر جوهرة
من المعاني وأكليل من المثل

تسري عليك الليالى وهي باسمه
وتشرق الشمس فرحى جمّة الجذل

ماذا ؟ أحدث عن قومي وهم عرب
اعرابهم عن سجاياهم أغر جلي

هم يرفعون العلى سلما فان نصبوا
حزبا فكسر الأعادي جازم عملي

(كليب) يحمى و (جساس) يطاوله
يرعى الحمى غير هيب ولا وجل

و (عروة) يتحدى كل ذي أثر

ولا ينام على ضميم ولا ذحل

يبيت طاو ويقري ضيفه كرمأ

وينثني وهو مستحي من الخجل

ويوم ذي قار في تأريخهم عجب

براكب (الفيل) أو دى راكب الجمل

وكان اسلامهم نوراً أضاء به

وجه الحقيقة في قول وفي عمل

في القادسية واليرموك ما فتئنا

على مدى الدهر فخراً ساطع الشعل

وجارهم في حماهم لا يروعه
ختل الليالى ولا يخشى من الفيل
ونارهم تتلظى دعوة وقرى
لكل عاف على الأخصاب والمحل
اعطوا الحياة به قدراً ومنزلة
وكرموا عن التضليل والدجل

★ ★ ★

والشعر ديوان قومي وهو دائرة
من المعارف في الألفاظ والجمل

أفراحهم ومآسئهم مسجلة فيه
على كل حال عاطل وحلي

تurf في كل بيت من قصائدهم
طبائعهم في جمال غير منتحل

حتى تكاد ترى في كل قافية
حياتهم وهي في حل ومرتل

وتسمع الجهر في النادي وهم ملأ
وتسمع الهمس منساباً من الكلل

شعر يحدثنا عنهم بغير فم
وتحفة من بيان كالزهور طلي

حكماً وعلماً وآداباً وفلسفة
دار الرحيق بها في كل محتفل
حضارة ما بنى الأغريق زاوية
فيها ولا قيصر في مجده الأثل
طافوا بها في مجال النفس واتخذوا
فيه متاحف رسم رائع الحلل
ما (شيشرون) (١) خطيباً كابن ساعدة
(قس الأيادي) ولا كالبحثري شلي (٢)

(١) شيشرون من أشهر خطباء الرومان .

(٢) شلي من أشهر شعراء الإنكليز .

جزيرتي أنت مأوى أمة سمقت
أخلاقها الفر واستعلت عن الوحل

على ترابك أنفاس معطرة
من السماء ونور غير منفصل

اذ كان أول بيت للهدى وضعت
أركانہ في ثراك الطاهر النهل

أختارك الله للأسلام منطلقاً
وأختار قومك منهم أفضل الرسل

تربمي فوق عرش المجد وانطلقني
الى المعالي بعزم القائد البطل

ففى رمالك سـمراء الجبين مشى
(محمد) منقذ الدنيا من الخطل

وطلحة وأبو بكر وصاحبه
وذو الضيائن عثمان وشب علي

نجوم هدى تعالى الله خالقهم
أئمة الدين والدنيا بلا جدل

تنفست بهم الأيام وانتعشت
بروحهم رئة الدنيا من الشلل

كانوا وكننا ولسنا مثلهم أبداً
هل يستوى « الذهب » الأبريز بالهلل

جزيرتي ألهميني نظم قافية
تشدو بصقرك (صقر) الأمة البطل

(عبد العزيز) الذي داواك من سقم
وصان عرضك من عار ومن خلل

مؤسس الدولة المثلى وصانعها
بالحق والعدل لا بالزور والحيل

وزارع الأمن فيها فهو مؤتلق
في الريف والسيف والصحراء والسبل

ورافع الراية الخضراء معلنة
توحيدها وهي بالتوحيد كالجبل

ترتد عنها الرياح الهوج خاشعة
وينثني كل وعمل وهو كالحمل

وكان فيصله كالسيف في يده
يهزه في دقيق الأمر والجلل

حتى مضى فتولاها بحكمته
فكان للعرب والأسلام خير ولي

عليهما رحمات الله سابغة
جزاء ما قدما من صالح العمل

★ ★ ★

جزيرتي أنت للأسلام عاصمة
والأرض يغمرها الطوفان بالزلل

سيرى الى المجد في ضوء الهدى قدماً
في حاضر بسـنا ماضيك متصل

وأستقبلي غـدك اللـمـاح مزدهراً
بحاليات الأمانى والجنى الخـضـل

★ ★ ★

جزيرتي . ربما كانت معلقـتي
في كعبة الشعر دون الوعد والأمل

وقد وجدت مجال القول ذا سعة
وانما لذهولي فيك لم أقل

لكنها وهي عن حبي معبرة
تجر أذيالها زهواً على زحل

١٣٩٧





(عصفور شبابي)

جَلَّ الشَّيْب عَذَارِي

وَمَحَى اللَّيْلَ نَهَارِي

وَذَوْتَ نَضْرَةَ رُوحِي

وَحَبَّتْ جَذْوَةَ نَارِي

وَتَهَاوَتْ زَهْرَاتِ الْو

رْدِ مَنِي وَالْعَرَارِ

وَانْطَلَوْتَ نَشْوَةَ نَفْسِي

وَأَغَارَيْدَ هَزَارِي

أسودي أصبح مبيضاً

وطرفي في انحسار

وجداري بات منقضاً

وجهري كسراري

ونسيمي غير رفاف

ومائي غير جاري

ومضى عمري أبديد

نثاراً في نثار

من رأى غصناً بلا

ماء ندي الأخضرار

من رأى بـدراً طوى
الآفاق من غير سـرار

يصعد الأنسان في العمر
ليهـوي في انحـدار



طار عصفور شبابي
من يدي رـغم حـذار

وتـوارى خلف أيام
طـوال وقصـار

ونأى عني بعيداً
بعيداً في الصحاري

يا شهاباً ضاع كالأ
مطار في عرض القفار

كيف ولّيتي ولم اذا
والى أي ديار ؟

ومتي طار فأنى
لست والله بدار



كنت ألهو ويجد الد

هر في قطف ثمار

يأخذ اللؤلؤ من كفي

ويسـنـخو بالمحار

كنت مسحوراً ومأسوراً

بتفـرـيد القماري

أحسب الأيام لا تملك

تمـزـيق اطارى

وأظن الدهر لا يقوى

على لفـح شرارى

سادراً في ضجة الموج

وتيار البحار



يا شبابي آه لو عدت

ولو بعض نهاري

لم أكن أعرف مقدارك

في فجر اغتراري

سوف أفديك اذا عدت

بماسي ونضاري

وأحليـك بعقيـان الأ

ماسي والعصاري

وأناغيـك بألفاظـ

كالـمان الكنار

وأراعيـك بألـفاظـ

كوطفـاء السـواري

وأصـوغ الأنجم الز

هر سـواراً والـداري

واضـعاً كفـك في كفـي

بمعـزم واقتـدار

شاعراً أنك كنز

في يميني ويسار

يا شبابي آه من نار

حيني وأدكار

عام ١٣٩٦





(وحشة قلب)

عالم صاخب ودنيا عنيفه
ميكانيكه الحياة مخيفه
كهربتنا سلوكها بسلوك
أحرق الروح والمعاني اللطيفه
كل شيء فيها تعقد
حتى الأكل والشرب والتحايا الخفيفه
لهفة تسحق السكينة
سحقاً يفقد المرء نفسه وأليفه

يبهر النفس عدوها في سباق
لفح أنفاسه كلفح القذيفه

وازدحام أننى ذهبت
وضوضاء كأن الحياة صما كفيفه

ولهات يشنف أندى الأحاسيس
وأحلى المشاعر الموصوفه

قربتنا وباعدتنا نفوساً
وجسوماً قـوية وضعيفه

ليس في طبيعتها الهدوء ولا الرفق
ولا رقـة الشـعور الشـفيفه

باطن كالقتاد أخشن

ما تلقاه شوكتاً وظاهر كالقطيفه

فلماذا هذا اللهاث وهذا العدو

والجري والنهايات (جيفه)

(ومراد النفوس أهون)

والدنيا من الهون جرعة ورغيفه

ليت أني أعيش خارج نفسي

فلقد ضقت بالحياة اللهيفه

كلما رمت ان أعود الى النبع
أناجي ظلالة وحفيفه

جرفتنني أمواجهها في طريق
غير مألوفة ولا معروفه

ورماني عبايهها في خضم
ظلمات العناء فيه كفيفه

يا لقلبي من وحشة مزقت
قلبي وهدت أنفاسه ورقيفه

أنا وحدي أعيش أم أنا
في دنيا من الناس حلوة ولطيفه

حرت يا نفس فيك فألتمسي درباً
وعيشي أحلامك الفيلسوفه

تعست من حضارة مالها قلب
ولا للسلام فيها وظيفه

عام ١٣٩٦





(رماد شهاب)

أعيدي الى سمعي حديث شبابي
وردي الى قلبي لذيد رغابي

وطوفي بأحاسسي على نبع صبوة
وفر دوس حب كالحضم عباب

هوى أخضر الآمال ريان بالمنى
رقيق الحواشي من جوى وعتاب

تدفق في نفسي ورفت زهورة
وفاح شذاه في دمي واهابي

نعمت به عهد الصبا والصبا رؤى
كرنة أوتار وعزف رباب

مضى والصدى باق تلوح طيوفه
كلمع المعاني في سطور كتاب

أعيمي فدتك النفس ذكرى صبا
وأحلام وجد كالرحيق عذاب

وقولي فأن النفس عطشى الى فم
يحدثني عن سحرها وعذابي

عن السهد في ليلي عن النار في دمي

عن البدر يحصي جيئتي وذهابي

عن الوعد لم يصدق عن السعد لم يرق

عن الكأس لم تطفح بغير سراب

عن الشوق ظمآنًا عن الهجر ناعمًا

عن الليل جهماً والنجوم كواب

عن الدل رياناً عن السحر فاتناً

عن اللفظ حلواً واللحاظ سواب

رؤى كان من عهدي عليها ومن يدي

مواثيق أيام مضت كسحاب

طواها الأسي واليأس حتى كأنها

بقايا حطام من رماد شهاب

فمالك يا نفسي تعيدنين ذكرها

وتورين من جمر الحنين خوابي

١٣٩٧





(وجدتها)

من أي (قاعدة) وأي رصيف

تجري سفين مشاعري بحروفي

ان قلت من قلبي فقد عصر الأسى

قلبي وسال على يدي نزيبي

أو قلت من أدبي فقد لفح اللظى

أدبي وغادره بغير رفيف

أو قلت من نظري فقد غشى القذى

نظري بسود نواثب وصروف

أو قلت من فكري فقد جرح الهوى
فكري بسمر رؤى وبيض طيوف

أو قلت من سمعي فقد صك الردى
سمعي بقصف رواعد وصروف

أو قلت من طبعي توقف مركبي
أسير والتيار غير حليف

لا لن أضل فقد وجدت سكينتي
في الدين وهو دليل كل كفيف

فأنضح نهاك به وقلبك انه
ري الصّدي وجنة الملهوف

واجعله نهجاً في الحياة وواقعاً

تحياء لا كتباً وراء رؤوف

فالدين ظل الله في ملكوته

والله بالأنسان جد رؤوف

من قال ان الدين افيون الوري

فهو الشقي بعقله المخطوف

١٣٩٧





(نايف في جازان)

لك يا صاحب السمو مواقف
أنت فيها ملء النهى والعواطف

كان عبد العزيز يرنو بنور الله
لما ولدت سماك نايف

فلقد طالما شهدناك في كل
مجال سام وعال ونايف

واذا نيّطت المهمات بالكفو
مشى الركب واسع الخطو زاحف

انها جولة لها ما وراها
من جليل من الشئون وهادف

غمرت بالشذى الشواطىء والأرياف
حتى الذرى وحتى التناثف

وتحملت في سبيل الرعايا
وقدة الصيف والرياح العواصف

وكذا كل حاكم مستنير
راحة الشعب همه لا المصايف

قالها قبل أن أقول أبو حفص
فكانت أنموذجاً للخلائف

أنا لو ضاع في العراق بعير
جئت يوم الحساب والحشر خائف



فإذا استقبلتك جازان
شباناً وشيياً صوادحا وهواتف
وتلقتك بالولاء وبالحب وبالود
خالصاً غبير زائف

فهي مشـتـاقـة لرؤياك شـوقاً
وصفه معجز على كل واصف

وهي ترجو بأن تراك فتفدوا
بعد رؤياك تحفة من تحائف

وهي مشدودة اليك بآمال كبار
وأنت دار وعارف

وهي تستقبل الأمير المرجى
لانطلاق المنى ونيل العوارف

ابن عبد العزيز طاب وطابت
دولة ظلها على الشعب وارف

الذي اسمه يجلجل في التاريخ
كالرعد لامع الرق خاطف

منشئ الدولة المثالية الفضلى
على الدين والهدى والمعارف

ومقيم الأساس فيها على الأيمان
والأمن والظبىا والمصاحف

ومبيد الظلال والزيغ عنها
غير مصغ الى هراء الزعانف



يا أخا خالد وفهد وعبد الله
القادة الكماة الفطارف

نسق كالنجوم ايان ترنو
تجد النور يملأ العين كاشف

رفعت نحوك البلاد منهاها
وأشرأبت هاماتها والسوالف

★ ★ ★

ان جازان سلة الخبز
ما زالت تعاني عوائقاً وصوارف

قيدت خطوها وشلت قواها
فهي ظمأى وأنت كالفيث واكف

فلماذا جازان يبدو مياها
كئيباً وثغرها الحلو كاسف

وهي أم الحقول والزرع والضرع
وبنت السيول طام وجارف

وهي مرسى الجنوب تكتظ بالتفريغ
والشحن من تليد وطارف

وهي ان رفرف النسيم عليها
رقصت من ضفافها في معاطف

نحن في عصر نهضة وانطلاق
عزمها للصعاب والصخر ناسف

وعلى ضوءها يعيش وينمو

كل غرس ويجتني كل قاطف

أخصبت بالرخاء مصرأ وقفراً

وروت بالسخاء صـاد وراشف

وحري بأمة أنت منها

ان تراها على السحاب نوائف

نظمت هذه القصيدة بمناسبة زيارة سمو الأمير نائف
ابن عبد العزيز وزير الداخلية لمنطقة جازان للتعرف على
مطالبها واحتياجاتها .

شعبان/ ١٣٩٨



(القلب الكبير)

يرفض القلب اذا كان كبيراً
عقد النقص سلوكاً وشعوراً
ويراها دنساً مستقذراً
تألف القزم وتستهي الصغيرا
يحجب الناقص سفلى نفسه
بتعالیه على الناس غروراً
ورم الأنف دليل واضح
أن في النفس جروحاً وبثوراً

وكبير القلب تلقاه على كل حاله

عظيماً وخطيراً

هو كالبحر جلالاته

وهو كالروض زهوراً وعبيراً

نفسه في يده مبسوطة

تزرع الخير وتبنيه قصوراً

وضياء البشر في غمرته

خلقاً سمحاً وإيماناً غزيراً

يرفض العجب وإن هش له

مبسم الدهر نعيماً وسروراً

ويرى الدنيا بعيني عقله

كذباً محضاً وأوهاماً وزوراً

ويرى أن التفاهات وإن

أزهرت يوماً ستنهار ضموراً

ويرى في كل إنسان أخاً

مثله نفساً غنياً أو فقيراً





(طبيب العيون)

يا طبيب العيون شكوى عيوني
من لحاظ حورية التكوين

وهي عين لا تعرف النظر الشزر
ولم تكتحل بغير الفتون

فترفق بها ففي نوفها المكنون
أسرار عالم مكنون

ان فيها أحلام قلبي وأشواقني
وأطراف صبوتي وشجون

وهي أغلى من العشيرة والمال
وأغلى من كل شيء ثمين

انها يا طيب نافذتي الكبرى
على الكون والرؤى والفنون

وهي جسري الى الحياة ومنطادي
وفي بحرها العميق سفيني

وهي تصبو الى الحسین فما تنفك
نشوى من حسن ذاك الحسین

وهي ترنو الى الحزين فتبكي
حزناً من أسى لذاك الحزين

وهي ترنو الى المشين فتقذى

رحمة لا شماتة بالمشين

وهي تواقة الى كل سطر في كتاب

وهـامش في متون

وهي ماء فكيف تستخرج الماء

من الماء بالشبا المسنون

كيف تجرى السكين فيها وفيها

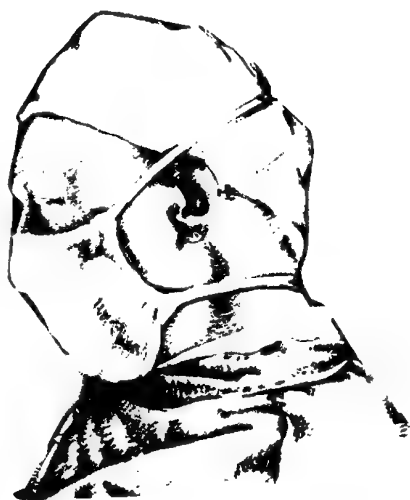
رقعة لا تطيق همس الجفون

وهي من لفضة تذوب حياء

من عتاب الهوى ولوم الخدين

فلتكن في يديك أسرار عيسى
وهدهاء ومعجزات الأمين

يا الهى أسلمت للطب عيني
وأنت الطبيب فالطف بعيني





(أيها الانسان)

أيها الإنسان في كل مكان

يا أخي قلباً ولباً وكيان

حبك الأوطان لا يعميك عن

حبك الإنسان في أي لسان

أجعل الحب شعاراً ثابتاً

وأنتزع عنك طباع الحيوان

وليفض قلبك خيراً ولتفض

بالندى من ساعديك الراحتان

وتكلم بلسان هادىء

في الخلافات ودع عنك الحران

شابت الأرض وما زلت فتى

أرعنأ تفرض رأياً بالسنان

حطم المدفع لا تحمله ثم حاو

رني بفكر وبيان

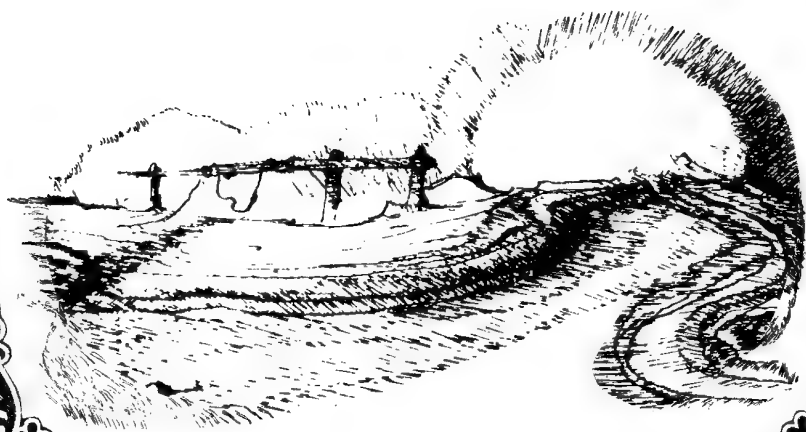
ولتكن مفتاح خير وهدى

ولتكن مغلاق شر ودخان

نحن ان فكرت شىء واجد

نحن انسانان انا توأمان

ما الذى تطلب مني اننا
ان تأملت كلانا فانيان
فأملأ الأرض سلاماً ورضى
علنا نحييا عليها في أمان
سوف تطوينا غداً أحشاؤها
يستوي ربُّ العصا والصولجان





(نفحة الياسمين)

أحبك حب السماء القمر
وحب البحار سني الدرر

وحب الشعور شذي الز
هور وشدو العطور ولحن الوتر

وحب الرياض ندي النسيم
وحب الثمار سخي المطر

وحب الكريم جمال العطاء
وحب العظيم قصي الوطر



وأهـواك لا تسأليني متى

ولا كيف كان فحبي قدر

عرفتك يا نفحة الياسمين

كما يعرف العطر جاني الزهر

فأحببت فيك جلال الحياء

وعز الأبناء وطهر الخفر

واكبرت فيك ضياء النهى

ولمح الذكاء وصفو الفكر

أشاعرة أنت وأستضحكت

وغرد ثغر أغن أغر

ثملت بألمانه الحالمات

ورفرفت كالطير بين الشجر

يرقرقه نغمأ صافياً

شهى الحلاوة عذب الأثر

ويسكبه كلمأ سامياً

طللي الرؤى عبقرى الصور

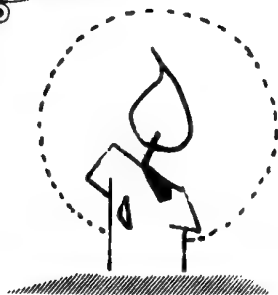
جرى في دمي وسرى في فمي

يذيب الحديد ويسبى الحجر

وخلفني سابحاً في صدهاء

وطار ولم أدر أين استقر

(تأملي)



تأملني بعض ما بي وانظري أدبي

ترين أعجب ما شاهدت من عجب

زهراً يرف عبيراً والهواء لظي

وروضة تتثنى في ثرى جذب

وشمعة كفؤاد الصب شعلتها

حرارة تتحدى الريح باللهب

وكوكباً في سماء لا ضياء بها

يشع رغم سواد الليل والسحب

وزورقاً يعبر الأمواج منطلقاً

والبحر يزخر بالتيار في صخب

ماذا تريدین ؟ ماذا أنت راغبة

قولي فأن عذابي فيك من طرب

تألمي شاطئء الأحزان وابتسمي

لطائر عاش فيه غير مكتئب

مسافراً في أغانيه بلا أمل

وعائد من مراسيه بلا أرب

سبط الجناحين صداح الهوى

غرد محلق في سماء الفكر والأدب

إذا رأى لمع نور في الدجى سبحت
عيناه في النور في شوق وفي دأب

وان رأى خفق زور في الثرى دمعت
عيناه فهو على الحالين في نصب

ماذا تريد مني ؟ لست من غرضي
ولا حديدك من ماسي ولا ذهبي

ولا ابتسامك يفريني وان مزجت
حلاوة الدل فيه بالهوى الكذب

نفضت كفي وارتاحت فراحتها
بيضاء من غير سوء يا أبنة العرب



(الظل والضوء)

أعيش في الظل أو في الضوء سيان
خرافة كل مفتون بها فان

الظل والضوء ألوان وأصبغة
لا باهت ثابت منها ولا قاني

وانما النفس بدينها ويبعدها
عن الحقيقة لو فكرت أمران

فهم ووهم ولا شيء خلافيهما
الوهم من مارج والفهم روحاني

فأن ركبت جناحاً وانطلقت به

محلّقاً عبر آفاق وأكوان

فلا تظنن أن الأرض قد ذهبت

أو أنها خلّيت من كل إنسان

الأرض ثابتة والنفس ذاهبة

وأنت منها وفيها عائد عانٍ

ضحكت من زمني هزواً وسخرية

وربما ضحك المجني للجاني

ترف شم الرواسي نضرة وندى

وملء أعماقها نيران بركان

وتغضب القمة العقساء ان سقطت

منها النصور وأضحت وكر غربان

فعش حياتك مرفوع الجبين ولا

ولا تكن عبدها في أي ميزان

١٣٩٧





(على آلة التلفاز)

على آلة التلفاز (للفن) ألوان

بها ابتسمت أبها وأشرق جازان

ضفطت على أزراره فتألقت

بشاشته البيضاء حور وولدان

روائع علم أتقن العقل صنعها

وكم رفع الانسان علم وايمان

تموج ذرى أبها صباً وصباة

فتهفو لريائها شطوط وخلجان

ذرى شامخات تلتقى بشواطىء
ألا ما أحلاها جبال وشطآن

★ ★ ★

رأيت بها من صحن بيتي عوالمأ
تطالعني والجو برق وهتان

لقيت بها صربي وبينى وبينهم
مسافات أبعاد طوال وأزمان

أراهم أمامى ما ثلین حیاتهم
وأوجههم فیها سرور وأحزان

يكلمني منهم شيوخ وفتية
ويلحظني منهم صبايا وصبيان

وينقلني من عالم اثر عالم
بكل قناة منه دنيا وسكان

ويختصر الكون الرحيب بلمعة
مركزه فيها حياة وعمران

هو الفن ابداع هو الفن متعة
هو الفن علم بل هو الفن احسان

فسبحان ربي خالق الكون والورى
فآياته الكبرى بها الكون يزدان

على شاشة التلفاز ينطلق النهى
مدى الأفق فيه من سنا العلم سلطان

يجد ويلهو والقلوب بجده تجد
وتلهو مالها عنه سلوان

روائع هذا العصر شتى وانها
لفن واعلام وعلم وألحان

١٣٩٧



(رشة عطر)

مهداة لأخي الشاعر الكبير غازي القصيبي
تحية لهديته النفيسة ديوانه [أبيات غزل]

هي أبيات ولكن من غزل
حل فيها الحب والشوق نزل

ليس من سكاناها الا الهوى
مرحاً ان جد فيها أو هزل

★ ★ ★

يا لأبيات على كل فم
من أغانيها رحيق وعسل

تتمناها وتشتاق لها
الشفاه اللعس والشقر الخصل

كل حرف من معانيها شذى
كل لفظ من أغانيها أمل

★ ★ ★

كل (غاز) في ميادين الهوى
عاد مثلوم المواضي والأسل

غير (غاز) نسج الحرف حلى
للأمانى والغواني وغزل

هذه رشاة عطر ليد
تصغ النور نجوماً وشعل

١٣٩٦



المنهل في عامه الثاني والأربعين

منهلي . منهل البيان الرفيع

عشت كالنهر دافق الينبوع

تتهادى بك العلوم ويزدان

بك الفن رائعاً كالربيع

أدب يستمد من قوة الروح

معانيه في جمال بديع

وقريض كما نفضت عن الزهر

نדה في فجر يوم وديع

منهلي منهل بكل المعاني والمباني
أفـــــرادها والجموع

ان في أربعين عاماً وعامين
لذكرى جديرة بالسطوع

سرت في دربها رصيناً وما زلت
وشتان ضالع من ضليع

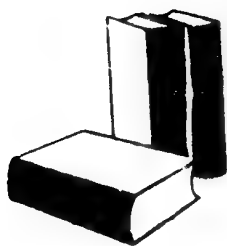
لك في كل مهجة أثر زاه
ونور مهفف التوشيع

فأدر من رحيقك العذب أكواب
زلال تشفي عطاش الضلوع

من فنون العلوم والشعر والآداب
والاجتماع والتشريع

وأمر داجيناً ومهد سبيلاً
وزد شمعة لتلك الشموع

١٣٩٧





ضياء الدين رجب

أنين وأسى

عجب هذي الدنا عجب

يا ضياء الدين يا رجب

حين تأتيننا سـخائفها

يزدهيننا البشر والطرب

واذا جاءت حقائقها

يعتريننا الحزن والوصب

مالنا لا نستعد لها

وهي حق ما به كذب

أبدأ نحيلاً على غرر

ونعيش العمر ننتهب

في سـخيف من مفاتنها

تفرق الأقلام والكتب

جل شأن الموت من بطل

يده الأبطال تنتخب

يا أخـي ماذا أقول أسي

وفؤادي فيك ينتحب

ما عرفت البشر في رجل

وجهه من بشره ذهب

كمحياء وقد لمعت

فيه من اشراقه شهب

حين ألقاه فيغمرنى

باللقاء العذب منه أب

ضاحك في وجهه ألق

من صفاء النفس ينسكب

وهو في أخلاقه مثل

أين منه الروض يأتشب

جذبتني نحوه شيم

للعلی والنبل تنتسب

فتعارفنا على قيم

يصطفوها العلم والأدب

وتلاقينا على أدب

كلنا في دوحه يشب

في قطوف من خواطره

وقصيد زهره نخب

يا فتى سلع وشاعرها

أن سلعا قلبه يجب

جارك الرحمن مغفرة

بالرضى والعفو تنسكب

(جريدة البلاد ١٣٩٦/٣/٣)

(علي حمود أبي طالب)

دمعة من القلب

توفي على اثر حادث صدام سيارة

في طريق أبي عريش - جازان .

كيف غاب ابتسامه ومراحه

وخبا وهو شعلة مصباحه

وأنطوى وهو في شباب أمانيه

مطل على ذراها جناحه

أكذا ؟ تنتهي الحياة سريعاً

كالسنا لآح وأختفى لآحه

ما حياة الانسان في هذه الدنيا

وماذا شقاؤه وارتياحه

رحلة أن تطل تُمَلّ وان تقصر

تساوى اخفاقه ونجاحه

رأس مال الأديب قلب رقيق

والصدي من شعوره أرباحه

يا علي يا أبا حمود لقد أبكيت قلباً

تعصى الدموع جراحه

كيف أنساك يا صديقي وما زال

بقلبي من ذلك اللطف راحه

يتلقاك بالبشاشة والبشر

وفي عمق روحه أتراحه

ساخراً بالحياة يضحك حتى

غاضباً منه هزله ومزاحه

ضحك الفيلسوف قد عرف الدنيا

فكان المراح فيها سلاحه

كنت في ليلة الوفاة ضحوك

السن جذلان قد زهت أفراحه

مرحاً تنثر الدعابة والتنكيت

والبشر مشرق وضاحه

فاذا بالقضاء يفجعنا فيك

صريعاً والموت حمر رماحه

واذا بالمني تعود منايا

واذا بالغناء يعلو نواحه

صدمة زلزلت نفوس محبيك

وأنت الحبيب رقت رياحه

خلق كالنسيم يعبق بالريحان

والورد ليله وصباحه

وجبين تطل منه على نهر وزهر

قد رف عطراً أقاحه

يا أخي يا علي العمير (١) عزاء

في صديق صفا ورق قراحه

كان منك الأخ الشقيق وداداً

نسب الود كالنضار صراحه

رحم الله ذاك الخلق السمح

وفاضت بالعفو عنه بطاحه

الحجة/ ١٣٩٨

(١) علي العمير . صديق حميم للمتوفي علي حمود .

(أريتريا الباسلة)

ثورة الشعب من رحاب مُصَوِّع

ثورة نورها من الحق يسطع

انها ثورة الغيارى على الأيمان

والعرض تستباح وتصرع

ثورة الظالمين للمثل العليا

شباب هفا اليها ورضع

ضمهم في سبيلها واحتوتهم

قوة مالها سوى الحق مقنع

فأفيقي اديس أبابا أفيقي

أظنن أننا سوف نخضع

دون ما تأملينه الموت والفوت

كراماً والموت للحر أرفع

نحن لا نطلب العلاء ونستجدي

ندى الظالمين . هيهات نركع

جردت أسمراء سواعدها السمر

وشارت وثار سيف ومدفع

وانتضى شبيبها السلاح كفاحاً

رغم كوبا وروسيا والمقنع

ومضينا الى الحمام كراديس

متاريسنا من الأرض بلقع

نحضن الموت بالصدور ونمشي

فوق ألفامة حفاة ونزرع

نزرع التربة التي أنبتتها

ورعتنا (حرية) لا تروع

ونفيض الدماء فيها ونسقيها

بأرواحنا لتزهو وتمرع

ونعيد الحياة خضراء كالريحان

غضاً وكالينابيع مشرع

فأفيقي اديس أبابا أفيقي

فجرنا يصدع الظلام ويصفع

١٣٩٨/٥/٩



(هموم الحياة)

يا هموم الحياة ان فؤادي

لا يباليك فأقصري أو تمادي

انني في سكينة من هدى الدين

ونور اليقين ذخري وزادي

كتب الله لي حياتي ورزقي

فتنحي (يا فلسفات) العباد

من (شيوعية) يصير بها الإنسان

ترساً في آلة المهاد

و (رأسمالية) يزيد بها الإنسان

بؤساً في سعيه لازدياد

أنا آمنت بالذى خلق الكون

وما فيه من هدى أو فساد

خالق الليل والنهار ومنشي

ناظر الزهر في الصخور الصلاد

ما الذى يأكل الفنى اذا جاع

سوى الخبز وهو فى كل واد

أترأه ان جاع يأكل تبرأ

أو يعب النضار ان كان صاد

والفنى في يد الفنى امتحان

هو من هوله على ميعاد

وكذا الفقر للفقير ابتلاء

سوف يجزى به كريم الأيادي

فلماذا هذا التهالك والدنيا

خيال أو رؤية في رقاد





(قصيدتي فيك)

قصيدتي فيك أهوى أن أغنيها

حتى ولو ذاب قلبي في قوافيها

وقصتي في هواك العذب رائعة

حتى ولو سال دمي حين أرويها

أنت الشعور وأنت الشعر يا أُملي

وأنت مبدع الحاني ومنشئها

يا ناعم الليل ان الليل في مقلي

سهد ووجد وأشجان أعانيها

طابت لياليك يا روحي ولو

شقيت روحي بسهد الليالي في مآقيها

رضيت بالصد ان كان الصدود له

نهاية يا صدى نفسي وراويها

هَلَّا ذكرت ليالينا ومجلسنا

وأنت ترخص أيامي وتغليها

والبدر يرسل من أضوائه صوراً

تشد ايصارنا حيناً وترخيها

قصيدتي فيك ما زالت على شفتي

تميت أنغامها نفسي وتحييها

(١٣٩٦)

(أخي المسلم)

أخي المسلم الداعي الى الرشـد والهدى

حري بداعي الرشـد أن يك أرشدا

لقد طاب مسعاك الحميد فلا تكن

عنيفاً فأن العنف يفري التمردا

وكن هادئاً في قوله وفعله

رفيقاً فأن الرفق مازال أحمدا

وصية طه المصطفى وهو قدوة

لكل دعاة الرشـد شيخاً وأمردا

فخذ بيد الفأوي ومهد سبيله

الى الرشيد يمشي مستقيماً مسددا

وبشر ويسر فالحياة مفازة

دليل الورى فيها هو الدين مرشدا

وللنفس في هذي الحياة رغائب

تحيد بها أنا فكن أنت مسعدا

فكم رجعت نفس وفاءت طبائع

الى الخير لما أنست فيك سيدا

فمن شاد الدين الحنيف فإنه

وربك مغلوب وان كان أيّدا

أخي المسلم المعمور بالله قلبه
ألن بهداك السمع صخراً وجلماً

وهي سبيل المسلمين بساطع
من النور وضاء المصابيح فرقدا

وكن لهمو غيثاً يفيض غزارة
به يخصب المرعى وقد كان أجردا

هدى أريحي الفيض من قلب
مؤمن على شفتيه يقطر الشهد والندى

ينخضل أكباد النفوس كلامه
ويجتث من أغوارها الشر والردى

ويفري الطباع النافرات فتهتدي

ويبصر ذاك النور من كان أرمدا

وكن يا أخي الداعي كما كان (مصعب)

غداة دعى الأنصار صيداً وأعبدا

دعى بلسان يستمد بيانه من القلب

أيمـاناً مـكينـياً موطدا

فلم يبق بيت من بيوتات يثرب

غداة دعى الا استجاب وأيدا

(١٣٩٩)



(مسافر)

أنا ما زلت يا حبيبي مسافر
زورقي أحرف وبحري مشاعر

وشراعي عواطف خافقات
خفقان الرياح والموج زاخر

وأنا شاعر وما الشعر إلا
رحلة الفكر في محيط الخواطر

كيف أرسو ولم يلح بعد
مرساي ولا أشرقت لعيني منائر

ونهارى ضياؤه شاحب اللون

وليلي كأنه قلب كافر

وأمامي مدى بعيد طويل

ماله أول ولا فيه آخر

وسمائي ممسوحة لا بصيص

لنجيم ولا جناح لطائر

ولحاظي مدهوشة ترمق

المجهول حيرانة وقلبي مغامر

وحياتي تدور حول رؤاها

والرؤى لعبة على كف ساحر

وأنا والدجى يلف كياني

رغم أنف الدجى أرى النور باهر

سوف أبقى مسافراً ما بقي قلبي

بحب الجمال والخير شاعر





(على ضفاف دجلة)

□□ القيت هذه القصيدة في قاعة ابن النديم بمقر
اتحاد الأدباء العرب ببغداد في الملتقى الأدبي الذي أقامه الاتحاد
تكريماً لأعضاء الوفد الأدبي السعودي . وكان الشاعر أحد
أعضاء الوفد □□

هاتيك دجلة فانهل أيها الصادي

من فيض علم وآداب وارشاد

وسل بها عن عريب وابن عائشة

وعن ضريع الغواني شاعر الوادي

عن المثني عن البدر بن حارثة

عن ابن ياسر عن سعد ومقداد

عن ابن أكرم عن معن بن زائدة

عن ابن أدهم عن سلم وحماد

عن النواصي عن الطائي عن نفر

من الفطاحل كانوا زينة الضاد

عن جعفر عن أخيه الفضل عن غرر

أيامهم محض أعراس وأعياد

عن سادة قادة في كل مجتمع

لهم صدى بين أجواد وزهاد

ملء المحاريب من تقوى ومن ورع

ملء المنابر من شمر وانشاد

ملء المحافل يهتز الندي بهم

ملء الجحافل من صيد وقواد

أيام تعتصم الدنيا بمعصم

وتهدى بهدى المهدي والهادي

★ ★ ★

حملت ملء فؤادي صبوة وهوى

الى عبير الشذى من ورد بغداد

وجئت أملاً عيني من مآثرها

ومن مفاخر آبائي وأجداد

وما بناء لها المنصور من قيم

ومن مناقب أعمال وأمجاد

وأستظل بأفياء معطرة
تخضل بالسحر ملء الشط والنادي

والنخل والطلع والأغصان مائسة
من كل ميادة فيها ومياد

والموج ملء فراتيهـا يناغمه
ألحان عود على أشجان عواد

والليل يا ليل بغداد الذي هتفت
به منى شهر يار في شهر زاد

ما زال طائرـه يشـدو وسامرـه يحدو
وشاعرـه نبعا لوراد

وبدره وصابياه وأنجمه

نوراً وحوراً ودرا فتنة الوادي

★ ★ ★

اليك بغداد طارت بي مجنحة

أعرتها حر أشواقى وأكبدي

فحممت ثم رفت ثمت انطلقت

كنيزك في سماء الأفق وقاد

تهابها الريح ان تجتازها فرقاً

ويستحي كل براق ورعاد

ونحن كالزغب في أحشائها زمراً

جنباً لجنب وأعضاداً لأعضاد

تقضى السويعات في أعماقها طرباً
قصفاً ورشفاً الى ماء الى زاد

من علمَ العقل هذا العلم فانطلقت
أجسامنا عبر آفاق وأطواد

الله . جل جلال الله خالقنا
سبحانه رغم تجديف والحاد

★ ★ ★

اليك بغداد من قلب الرياض شدى
من نفح قيصومة من شيحه النادي

من العرار الذي تندى خمائله
عروبة حاضر منه الى باد

من مكة من روايي خير مملكة

تحمي حمي الله من باغ ومن عاد

من (خالد) من أخيه (الفهد) من ملأ

صيد مغاوير فرسان وعباد

نمد للفكر أيدينا الى بلد

للفكر فيه جذور ذات أبعاد

تمتد في طبقات الدهر ضاربة

أصولها عبر أحقاب وآماد

أمدت الدين والدنيا بكوكبة

من النوايغ أعلام ورواد

من أنجب المتنبي وهو باقعة
وفلتة بين أفذاذ وأفراد

ومن رعى الجاحظ العملاق واحتضنت
أبا حنيفة في فقهه واسناد

بغداد . ليس سوى بغداد حاضرة
يحظى بها كل فنان وسجاد

★ ★ ★

بغداد يا زينة الدنيا وبهجتها
نسيت فيك أحبائي وأولادي

وطاب لي في هواك النأى عن بلدي
طابت لياليكمو يا أهل بغداد



(لؤلؤة من الخليج)

القيت هذه القصيدة في قاعة المحاضرات بالمجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون بدولة البحرين الشقيقة وذلك في الأمسية الشعرية التي أقامها المجلس تكريماً لأعضاء الوفد الأدبي السعودي أثناء زيارته لدول الخليج وكان الشاعر أحد أعضاء الوفد . وهم : الأستاذ أحمد فرج العقيلان المستشار الثقافي بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ، والأستاذ الشاعر حسن عبد الله القرشي السفير بوزارة الخارجية السعودية ، والأستاذ الشاعر محمد علي السنوسي رئيس النادي الأدبي المساعد بجازان ، والأستاذ الباحث المحقق أبو عبد الرحمن بن عقل الظاهري رئيس نادي الرياض الأدبي ، والأستاذ الشاعر محمد هاشم رشيد عضو النادي الأدبي بالمدينة المنورة ، والأستاذ الأديب حمد القاضي مدير تحرير مجلة المجلة العربية :

ما بين كاظمية وبين زرود

والمنذر العملاق والجارود

أطرقت أصفى للخليج تهزه

نغمات طرفه وارتجاز لبيد

والبحر تلثمه الرياح فيثني
باللؤلؤ المثور والمنضود

والمسك من دارين معطار الشذي
يهفو النسيم به ونفح العود

و (السفن) تمخر والصفاف يزيناها
عزف القيان وزغردات الفيد

منشورة الأعلام يحدوها الرجا
بالله وهو لها أجل رصيد

(والبوم) فوق الموج يملأ قلبه
حشد من الأنغام والتفريد

يختال في عرض الخليج بفتية

سمر أشداء النفوس حديد

يستقبلون الموج صخاب الردى

والنوء في اعصاره العريد

ويصارعون الموت في أعماقه

بسواعد صماء كالجلمود

وثبات ايمان وصلب عقائد

موصولة بالخالق المعبود

رب الوجود بمائه وسمائه

والعالم المحجوب والمشهود

يجرى العباب بها فتجرى حفلا
بالدر بين فريدة وفريد

تهدي الى التيجان كل يتيمة
ملء العيون سناً لكل مجيد

أيام كان الدر سلعة تاجر
وركاز سلطان وذخر عميد

حر الأصول كريمة أعراقه
صاف من التصنيع والتقليد

يحظى بتقدير الملوك وعزهم
ويصان من عبث ومن تبديد

قرطاً لمارية يزين جيدها

وقلادة لترائب ونهود

تغدو القدود به تميمس تأوداً

كتأود الأغصان بالعنقود

خطوتها نهب العيون وسحرها

لهب الشجون وفتنة المعمود

حتى تفجر في شرايين الثرى

نפט تدفق في الثرى والبيد

فاهتزت الدنيا ولف أديمها

عصر من الابداع والتجديد

غمر الخليج بحاره وصعيده

بالفيض فيض تقـدم وصعود

يصل الليالى بالنهار تحفزاً

للمجد مجد الأمة المنشود

يبني المكارم والمعالم والهدى

للجيل جيل النهضة الموعود

والنفط وهو مثار أطماع العدى

شرقاً وغرباً حلم كل يهود

مازال في طول الخليج وعرضه

كنزاً بكف أساود وأسود

من كل فياض الـيدـين سـمـاحـة

صعب الشـكـيـمـة في الـليـالـي السـود

مـرن يـقـلب طـرفـه في حـكـمـه

ملئت من التـوـفـيـق والتـسـدـيد

يسري بـحـنـكـتـه ويرسـم خطـوه

وسـطاً بـغـير تـهـور وجـمـود

مستعصماً بالله جـل جـلاله

في كل عاصـفـة وقـصـف رـعـود

أمثال أعلام (الصباح) وصنـوهم

آل الخـلـيـفـة وآل ثـانـي الصـيد

والكوكب العربي قابوس الذي
سعدت عُمان به وآل سعيد

وأبي المكارم زائد ومكانه
في الاتحاد كقوة التوحيد

قومي أولئك فأتني بنظيرهم
الا اذ اسـتثنيت آل سعود

الحاملي عبء العروبة والهدى
والمسلمين بهمة وصمود

والذائدين بمالهـم وبآلهـم
عن بيضة الاسلام كل حقود



(أبو ظبي)

□□ أقيمت هذه القصيدة في قاعة المجلس الأعلى لرعاية
الفنون والآداب بدولة الامارات العربية المتحدة (بأبو ظبي) □□

رفقاً بقلبك من ظباء (أبو ظبي)
فالسحر في تلك المحاجر مختبي

وحذار من تلك العيون فانها
لتعيد قلب الشيخ يخفق كالصبي

أسرفت في عجبي فحين رأيتهما
ملاً الهوى قلبي وزاد تعجبي

يا حلوة العينين حسي من هوى
عينيك - تسهيدي فغني وأطربي

صحراؤنا العذراء لا ينمو بها
الا الهوى العذري والحسن الأبوي

تلد الكواكب والشموس ويلتقي
الشاعر الفنان فيها والنبي

طابت مناظرها وأشرق وجهها
بهدي النبوة والجمال العربي

وسمت فكل ثنية من أرضها
حرم وكل ثرى عليها يثري

وزعت فكل مجرة في أفقها
تسبي كواكبها القلوب وتطبي

يا حبذا تلك الشطوط وحبذا
ذاك النخيل على ثراها الطيب

وسبائك العقيان من ألق الضحى
تنداح ذائبة بثفر المغرب

والشمس تبرز من وراء نجادها
كجبين غانية بغير تنقب

والبدر ينثر من أشعة نوره
درراً كقطر المزن صاف صيب

يحلو الوجود بها فيزهو وجهه
وتراه بين يديك جاث مجتي

كفتى من الفتيان ريان الصبا
جم البشاشة أريحي المشرب

سالت ذؤابتة وشع جبينه
قد طر شاربه ولما يعشب

انى تركت هنا فؤادي والهوى
وحملت ملء دمي الخليج اليعربي

٣١٩٩/٧/٢٣

(كان نجماً)

[دمعة رثاء على الشاعر الكبير أحمد قنديل]

كان نجماً ولم يكن قنديلاً

ومزولاً ولم يكن مهزولاً

حسه الشاعر حس حجازي

رقيق أصالة وأصولاً

مزحه يضحك الشكالي فأن جد

شأى شعره العميق الفحولاً

فيه من رقة الشاعر أنفاس

ينبغي بها الخليل الخليلاً

رق طبعاً ورق فناً فما يلقاك

الا مرحباً وجذولا

ربما لف بين جنبيه هما ساخراً

ان يـزل وان لم يزولا

قد عرفناه شاعراً عبقرياً

أمتع القلب شعره والعقولا

تتهادى به العقائل أسماراً

ويغري به الشباب الكهولا

لو أردنا انموذجاً للحجازي

سجايأ ومنهجاً وسبيلا

لأتينا به (بأحمد قنديل)

مثالا له عظيماً جليلاً

★ ★ ★

مات بالسكتة الذي أضحك

الناس فلم يسكتو زماناً طويلاً

وانطوى فجأة فكان لوقع الموت

فينا أسي يرن عويلاً

رحم الله وجهك الضاحك الثغر

ولقاك رحمة وقبولا

١٣٩٩/٨/١٦



(نشيد العروبة)

أحب الحجاز أحب اليمن
ونجداً أحب وأهوى عدن
وأعشق لبنان مأوى النجوم
وأهوى الكنانة أخت الهرم
بلادي بلاد الهدى والشيم
وفاس ووهران والرافدين
وعمان والقدس صنو الحرم
وأصبو الى جلق والكويت
وأهوى المنامه ذات الخضم
بلادي بلاد الهدى والشيم

بلاد العروبه أنى تكون

بلادى العزيزه ابنأ وعم

أحب هواها وشطانها

وأهوى منازلها والقمم

بلادى بلاد الهدى والشيم

وصنعاء صنعاء ذات الذرى

ومسقط مهوى الندى والكرم

يرف على جانبها الشذى

ويهفو الصبا نحوها والنسم

بلادى بلاد الهدى والشيم

نشيد الفرسان

نظمت خصيصاً للحرس الوطني

صهوة الخيل مهاد' وفراش ووساد
زانها الصيد النجاد وهي للحرب عتاد

نحن فرسان المعارك

نحن فرسان المعارك وصواريخ المهالك
كم فتحنا من ممالك وأضأنا من حوالك

نحن فرسان المعارك

اي ورب العاديات في الضحى والموريات
والمفريات صباحاً ومساءً كالبزاة

نحن فرسان المعارك

تعرف الخيل خطانا وأيادينا العنانا
حين نستن استننا يملأ الخوف عدانا

نحن فرسان المعارك



فرحة العيد

أهلاً بعيد الأمانى
لكل قاصر ودانى
الشعب هلل وكبر
والعيد فى كل مظهر
فى كل قلب بشاره
تلقاك فى كل داره
على الذرى والجبال
سمت صروح المعالى
عيدى أنا يا حبيبى
على ثراها الخصب
يا خالد الخير مرحى
والشعب ليلاً وصباحاً
عيد الهنا والتهانى
فى أرضنا العربية
والكون غنى وأزهر
بالنهضة الخالديه
وكل ثمر عباره
بحمد رب البريه
وفى القرى والتلال
مثل النجوم السنيه
عيد ابتسام القلوب
تحيا حياة رضىه
العيد فطراً وأضحى
يهدى اليك التحيه



يا أبا الطيّب المحسّد انى
مستمد من فنك الفذ فنى
« محمد السنوسى »



الفهرست

صفحة	
٣	تصدير
٥	الاهداء
٧	بعض ما قالوا عن الشعر
٩	(الجزيرة العربية) ماضياً وحاضراً
٢٤	عصفور شبابي
٣٢	وحشة قلب
٣٧	رماد شهاب
٤١	وجدتها
٤٤	نايف في جازان
٥٢	القلب الكبير
٥٥	طبيب العيون
٥٩	أيها الانسان
٦٢	نفحة الياسمين
٦٥	تأملی
٦٨	الظل والضوء
٧١	على آلة التلفاز
٧٥	رشة عطر

صفحة	
٧٧	« المنهل » في عامه الثاني والاربعين
٨٠	ضياء الدين رجب
	(أنين وأسى)
٨٤	على حمود أبي طالب
	(دمعة من القلب)
٨٩	أريتريا الباسلة
٩٢	هموم الحياة
٩٥	قصيدتي فيك
٩٧	أخي المسلم
١٠١	مسافر
١٠٤	على ضفاف دجلة
١١٢	لؤلؤة من الخليج
١٢٠	أبو ظبي
١٢٤	كان نجماً
١٢٧	نشيد العروبة
١٢٩	نشيد الفرسان
١٣٠	فرحة العيد

□ مطبوعات نادي جازان الأدبي □

- ١ - الأدب الشعبي للأستاذ محمد أحمد العقيلي
- ٢ - الينابيع (ديوان شعر) للأستاذ محمد علي السنوسي
- ٣ - قصص من الجنوب لمجموعة من الشباب
- ٤ - أبو سفيان بن حرب للأستاذ زاهر الحارثي
- ٥ - الأرض والحب للأستاذ أحمد يحيى بهكلي
- ٦ - مع الشعراء للأستاذ محمد علي السنوسي
- ٧ - مسابقة الشعر لمجموعة من شعراء الشباب بجازان

□ كتب تحت الطبع □

- ١ - المعجم الجغرافي لمنطقة جازان للأستاذ محمد أحمد العقيلي
- ٢ - نفحات الجنوب للأستاذ محمد علي السنوسي
- ٣ - طيفان للأستاذ أحمد يحيى بهكلي

مطابع الروضة

جاء: عمارة بن خشب أنام الهمالفا لآلى ت: ٢٧٩٢١